

المجلس العاشر: حاشية كتاب التوحيد لابن قاسم | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

الاقسام العقبي الاولى كلها مذمومة طبعاً ذكرنا ان الاول من فعله يعتبر كافر وكذلك ايضا من تعلم يعتبر كاتب بنص كتاب العزيز واما الثاني كما ذكرنا فوقع فيه خلاف بين اهل العلم. والقسم الثالث ايضا يعتبر من فعله كافل - [00:00:02](#)

انه الدعاء لعلم الغيب وهذا الشاخص الذي يدعي علم الغيب يكون آآ زعم او انه زعم قد شرك الله عز وجل في علمه وكما هو معلوم ان علم الغيب مختص بالله عز وجل. فهذا الشاخص الذي يتعاطى هذه الاشياء يزعم انه مشارك لله - [00:00:22](#)

عز وجل في علمه واما القسم غابة فهي كبيرة من كبائر الذنوب النميمة طبعاً كبيرة من كبائر الذنوب وثبت في صحيح البخاري من حديث حذيفة ابن اليمان ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة نمام. لا يدخل الجنة - [00:00:42](#)

لما اذا النميمة تعتبر كبيرة من كبائر الذنوب. واما القسم الخامس وهو الخطابة والبيان فالاصل فيها كأنها ممدوحة الاصل فيها انها ممدوحة لكن قد تدم اذا استعملت في آآ التلبيس على الناس وفي الدعوة الى الباطل - [00:01:02](#)

طافشة انها تعتبر مذمومة لكن الاصل فيها انها ممدوحة. ووجه خالها او ادخالها في اقسام السحر اه ان الشخص اه ان هذا الشخص صاحب البيان وصاحب الخطابة اه يملك التأثير على الناس لخطابته - [00:01:22](#)

ولفصاحته ولبليانه قد يؤثر على الناس. فكذلك ايضا السحر يؤثر على الناس. كذلك ايضا السحر يؤثر على الناس فيما ان الخطابة ايضا تؤثر على الناس وايضا قد تكذب آآ الباطل الى حق. فلذلك هي ايضا - [00:01:42](#)

في السحب بنص حديث ابن عمر رضي الله عنه. وعلاقة آآ السحب وابواب السحب في كتاب التوحيد ان السحر يخالف التوحيد او ينافي التوحيد من ثلاثة اوجه علاقة السحب وانواعه فيه - [00:02:02](#)

كتاب التوحيد ان السحر ينافي التوحيد من ثلاثة اوجه الوجه الاول ان السحر فيه تعلق بالشياطين وايضا قد يقع من هذا الشخص الساحب الصرف بعض العبادات للشياطين وهذا الافضل وينافي وهذا شوك اكبر منافي لاساس واصل التوحيد. واما اه الوجه - [00:02:22](#)

ثاني فهو في السحب ادعاء لعلم الغيب في السحب ادعاء لعلم الغيب. وايضا هذا شوك اقبح ومنافي لاساس اصل التوحيد واما الوجه الثالث ان السحر كما تقدم في تعريف انه يقتل قد يقتل وايضا قد يفوت - [00:02:52](#)

بين المرء وزوجه وهذه كبائر من كبائر الذنوب وهذه كبائر من كبائض الذنوب وكذا والذنوب تنافي التوحيد الواجب فبعض الذنوب كما تقدم لنا سابقاً انها تنافي التوحيد الواجب. وذكرنا سابقاً ان الاشياء التي تنافي التوحيد تنقسم الى ثلاث - [00:03:12](#)

يا حسام ان الاشياء التي تنافي التوحيد تنقسم الى ثلاثة اقسام. ان هناك اشياء تنافي اساس واصل التوحيد. وان هناك اشياء تنافي التوحيد الواجب. وان هناك اشياء تنافي كمال التوحيد المستحب. هنا بكمال التوحيد المستحب - [00:03:32](#)

نسبة للقسم الاول التي تنافي اساس وصل التوحيد السحر السحر الحقيقي منها في اساس واصل التوحيد وكذلك ايضا الشرك الاكبر منها في اساس واصل التوحيد والكفر من باب اولي طبعاً. واما الاشياء التي تنافي التوحيد الواجب فهي الشرك الاصغر. وكذلك - [00:03:52](#)

ايضا كبائر الذنوب نافية التوحيد الواجب. واما الاشياء التي تنافي كمال التوحيد آآ مثلاً توك آآ الكي توك الكي وتوك ايضا الاستوقاء.

فهذه الاشياء تنافي كمال التوحيد المستحب. هنالك معنى التوحيد المستحب - 00:04:12

عضو تقدم الكلام على هذه الاشياء بتوسل. نعم يستتاب. هو طبعا محل خلاف بين العلماء هل يستتاب آآ لاحظ ام لا؟ نعم لعل العقبة انه ما يستتاب بالنسبة للقسم الاول لعل العقبة بانه لا يستتاب. آآ لانه نقل - 00:04:32

عن الصحابة كما تقدم لنا في صحيح البخاري عن عبده بن بجاله ان عمر رضي الله عنه قال اقتل كل ساحر وساحرة قال اقتلوا كل ساحر وساحرة فما نقل ان الصحابة استتابوا هؤلاء السحرة ما نقل انهم استتابوهم طبعا هذا فيما يتعلق في - 00:04:52
في الدنيا اما ما يتعلق بالآخرة فلو تاب هذا الساحر لو تاب هذا الساحر توبة صحيحة فهذا او هذه التوبة مقبولة بينه وبين الله عز وجل مقبولة. اما ما يتعلق في الدنيا فانه لا يلتفت الى توبته بل يقتل. لانه ما نقل عن الصحابة رضي الله عنهم انهم استتابوا -

00:05:12

هذا فيما يتعلق في القسم الاول. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى باب بيان شيء من انواع السحر. مما ذكره رحمه الله ما جاء في السحر ذكر شيئا من انواعه لكثرة وقوعها وقطعها على الناس. حتى اعتقد كثير ان من صدر ان من صدر عنه صادق فهو ولي - 00:05:32

وحتى ال الامر الى ان الى ان عبدها وهذا العمل بعينه من الناس احوال شيطانية واستدراج من الشيطان لبني ادم الى ولا بد للمسلم ان يفرق بين ولي الله وبين عدو الله من ساحر وكاهن ونحوهم ممن قد يجري على يديه شيء من الخوارج واولياء - 00:05:52
الله هم احبابه المتقربون اليه بالطاعات وترك المحرمات. وان لم تجد على ايديهم خوارق. وان تركت بكرامة من الله وليست وحدها دليل على الولاية. قال احمد حدثنا محمد ابن جعفر وابو عبدالله المعروف مولاه البصري. ثقة الرواعي شعبة - 00:06:12
ولازمه عشرين سنة وعنه الامام احمد غير مادة بعد المئتين. نعم طبعا آآ قوله مات سنة ست او مئتين وستة هذا خطأ. والموجود في ترجمته رحمه الله انه اما انه توفي في عام اثنين وتسعين او عام - 00:06:32

عام ثلاثة وتسعين او عام اربعة وتسعين ومئة. اما انه توفي في عام اه ست ومئتين فهذا خطأ. هذا خطأ والسبب في خطأ المصنف رحمه الله او المحشي والشارع رحمه الله انه آآ تابع الشيخ سليمان بن عبدالله صاحب التيسير فايضا - 00:06:52
الشيخ سليمان انه توفي في عام ستة ومئتين. لكن الصواب اما انه توفي في عام آآ ثلاثة وتسعين او اثنين وتسعين او عام او ومئة فما في ترجمته. ولعل اقرب هذه الاقوال الى الصحة انه توفي في عام نعم - 00:07:12

نعم الحافظ الذهبي ما ذكر انه توفي الا في عام ثلاثة وثلاثة وتسعين جزم بانه توفي في عام ثلاثة وتسعين ومئة ومحمد بن جعفر مشهور جدا واكثر الاحاديث الصحيحة تدعو عليه. ومحمد بن جعفر رحمه الله حديث على قسمين - 00:07:32

حديث على قسمين بل على ثلاثة اقسام بل على ثلاثة اقسام حديث بندر على ثلاثة اقسام اذا حدث من كتابه كان شيخه شعبة اذا حدث من كتابه كان شيخه شؤدة فيعتبر حديثا من اصح الاحاديث على وجه الارض. اذا حدث من كتابه كان شيخه شعبة يعتبر -

00:07:52

عديد من اصح الاحاديث على وجه الارض. لانه رحمه الله معروف او موصوف بان كتابه من اصح الكتب. حتى ان عبدالرحمن بن مهد دي حتى ان ابن مبارك حتى ان ابن مبارك رحمه الله يقول اذا اختلف اصحاب شعبة فكتاب غندة هو الحكم بين - 00:08:22
المختلفين فكتاب غندة هو الحكم بين المختلفين. وقال يحيى ابن معين ان كتاب اصح الكتب ان طب هن الاصح الكتب آآ شعبة نعم وغندور لازم وغندر آآ اعطى تابع الى الى الامام احمد وايضا يحيى ابن معين. وتحداهم ان يجدوا خطأ في كتاب ففتشوا. وفتشوا

حتى - 00:08:42

لم يجدوا شيئا فكتاب يعتبر من اصح الكتب. هذا القسم الاول من اقسام حديث واما القسم الثاني من اقسام حديثه اذا كان شيخه شؤم وحدث من حفظه. اذا كان شيخه شعبة وحدث من حفظه. فايضا يعتبر حديث هنا من اصح الاحاديث على وجه الارض. لكن

دون - 00:09:12

القسم الاول اه ذكر ان غندر رحمه الله لازم شعبة عشرين سنة ذكر انه لازم شعبة عشرين سنة. وحتى ان عبد الرحمن بن مهدي قدمه

على نفسه في شعبة معروف ان عبدالرحمن ان مهدي من كبار الحفاظ وهو من اثبت الناس في شعبة. ومع ذلك ان عبد الرحمن قدم آ غندور على نفسه - [00:09:32](#)

في شؤدة واما القسم الثالث من اقسام حديثه فاذا روى عن غير شعبة ولم يحدث من كتابه فأیضا يعتبر حديثه صحيح لكن دون القسم الأول ودون القسم الثاني. وبعضهم تكلم في روايته عن غير شعبة - [00:10:02](#)

بعض تكلم في هوايته عن غير شعبة. وهذا الكلام حصل من ابي حاتم ابو غازي رحمه الله. وقال اذا حدث عن شعبة هو ثقة واما اذا حدث عن غيره فليس بالقوي او قال يكتب حديثه ولا يحتج به. طبعا وهذا تشدد من ابي حاتم - [00:10:22](#)
رحمه الله وهو معروف رحمه الله بالتشدد. لكن الصحيح ان حديث صحيح بل هو ثقة سبت. الاحاديث تدور على اكثر الاحاديث صحيحة تدل على محمد الملقب ببندر. فالجمهور على توثيقه توثيقا مطلقا - [00:10:42](#)

القسم الثالث من اقسام حديثه اذا لم يروي عن شعبة اذا لم يروي عن شعبة فحديث هنا يعتبر صحيح لكن دون الاول ودون الثاني. طبعا اختلف في رواية محمد بن جعفر عن سعيد بن ابي - [00:11:02](#)

هل سمع محمد بن جعفر من سعيد بن ابي عوفة قبل ان يتغير قبل ان يختلط او بعد الاختلاط فبعضهم ذكر انه سمع منه وبعده على الاختلاط. واما المنقول عن محمد بن جعفر نفسه قال اني سمعت من آ سعيد ابن ابي عوبة قبل ان يختلط. قال سمعت - [00:11:22](#)
من سعيد ابن ابي عوبة قبل ان يختلط فلعل لا قدر الله اعلم انه يحتج بحديث عن سعيد بن ابي عروبة. نعم قال حدثنا عوف عوفه ابن ابي جميلة ابو سالم بقي معروف عوف الاعرابي. روى عن ابي العالية والحسن وجماعة وعن شعبة - [00:11:42](#)
وغيرهم سنة. ويقال ابو العلاء البصري مقبول نعم طبعا عوفنا بجميلة او راجح انه ثقة هذا هو الراجع فيه. الراجع انه ثقة وهذا هو مذهب الجمهور. وايضا اه اه الاستقضاء يدل على استقامة حديثه. فلا نعرف انه له احاديث انتهت عليه. احاديث كثيرة انتهت عليه. بل حديث الغالب عليه - [00:12:02](#)

الاستقامة ومن تكلم فيه انما تكلم في اعتقاده اه نعم تكلم في اعتقاده فعوف بن ابي جميلة وصف بالقدر قسم بالقول بالقدر وباعتقاد القدر. فلعل هذا هو وجه من تكلم فيه. لكن فيما يتعلق في ضبطه - [00:12:32](#)

حفظه فواضح انه ضابط وحافظ وان حديثه مستقيم. واما حيان ابن العلا فحيان فيه جهادة لم يوثقه الا ابن حبان نعم. قال حدثنا ابن قبيصة عن ابيه قطم بفتحيتين بصري صدوق. وابوه - [00:12:52](#)

اول بمثن اوله ابنه خالد بن شداد معاوية بن ربيعة بن هيثم بن علاء بن عامر البصري وبدأ على النبي صلى الله عليه وسلم ونزل البصرة نعم طبعا هذا الحديث خرجه عبد الرزاق في كتابه مصنف وكذلك ايضا الامام احمد وكذلك ايضا - [00:13:12](#)
ايضا ابو داود والنسائي وابن حبان والبيهقي وغيرهم. وهذا الحديث سكت عليه ابو داود وقد ذكر في رسالته لاهل مكة انما سكت عليه فهو صالح. وسكت على هذا الحديث. كذلك ايضا - [00:13:32](#)

رواه النسائي في كتابه السنن وتقدم لنا سابقا ان كتاب النسائي يعتبر الغالب على احاديث الصحة ووصف بانه كتاب صحيح. فوائد النسائي لحديث تعتبر تقوية لهذا الحديث. بشرط ان يسكت عن هذا الحديث. كما قال الحافظ بن حجر - [00:13:52](#)

ان ان الشاي اذا سكت على حديث اه يعتبر هذا الحديث ليس فيه علة عند النسائي وكثير من الحفاظ اطلقوا الصحة على كتاب النسائي وتقدم لنا هذا سابقا. كذلك ايضا يحب ان رواه في صحيحه فيعتبر هذا تصحيح من ابن حبان - [00:14:12](#)
لهذا الحديث وحسنه ايضا النووي رحمه الله في كتابه رياض الصالحين وكذلك ايضا شيخ الاسلام ابن تيمية كما في مجموع الفتاوى من مجلد الخامس والثلاثين في صفحة اثنين وتسعين ومئة وومز الحافظ السيوطي - [00:14:32](#)

في كتاب الجامع الصغير لصحته. اعل هذا الحديث بثلاثة اشياء. بعضهم ذهب الى تضعيف هذا الحديث واعل بثلاثة اشياء. الاول ان واو الحديث مختلف في صحبته النواوي حديث مختلف في صحبته وهو قبيصة. وهذا التعليل جاء من الهيثمي رحمه الله. هذا التعليل بل جاء من - [00:14:52](#)

مناوي جاء من المناوي في شرحه على الجامع الصغير. فقال ان قطن فقال ان قبيصة هو ابن بغمة الاسدي. قال ان قبيصة ابن بغملا

اسدي وهو مختلف في صحبته. طبعاً وهذا وهم من المناوي رحمه الله. والصحيح ان قبيصة ابن المخابق الهلال - [00:15:22](#)

الصحيح ان قبيصة من مخالط الهلالي وقبيصة الهلالي صحابي لا شك في ذلك وحديث في صحيح مسلم انه وفد على الرسول صلى الله عليه وسلم. وله تقريباً ثلاثة احاديث في السنن. حديث في مسلم وله ثلاث احاديث تقريباً في السنن - [00:15:42](#)

فالصواب ان قبيصة هو ابن المخالط الهلالي وهو صحابي. واما قبيص الاسدي فكما قال المناوي مختلف في صحبته لكن ليس عيسى هو غاوي هذا الحديث وانما هو رجل اخر. هذه العلة الاولى واما العلة الثانية هي ان حين العلاء مجهول. فاذا - [00:16:02](#)

حديث يكون ضعيفاً طبعاً وهذا خطأ وليس بصحيح وتقدم لنا سابقاً ان الجهاد لا تعتبر علة ان الجهالة ليست علة مطلقاً ودائماً وانما اذا كان متن آ فيه نكاسة او وقع في الاسناد آ مخالفة وما شابه ذلك - [00:16:22](#)

هنا يعلل الحديث اما اذا كان الاسناد والمتن كلاب مستقيم فلا يلتفت لهذا التعليل. وذكرنا ان هذا هو مذهب الجمهور من اهل الحديث من متقدمين وما حد اعل هذا الحديث بهذه العلة الا بعض اهل العلم من المتأخرين المعاصرين ولا يلتفت الى - [00:16:42](#)

المعاصرين اذا خالفوا المتقدمين وخالفوا قواعد الجرح والتعديل. فهنا خالفوا المتقدمين في تصحيح وتحسين هذا الحديث كذلك ايضا خالفوا قواعد الجبه والتعديل وخالفوا ايضا النظر كذلك واما العلة الثالثة هي ان حيان - [00:17:02](#)

ان في هذا الاسناد اه وقع فيه اضطراب. وهذا الاضطراب وقع في حيان في اسم حيان. فبعضهم قال حيان بن العلاء وبعضهم قال حيان ابو العلاء وبعضهم قال حيان وسكت وبعضهم قال حيان آ ابن عمير - [00:17:22](#)

والجواب عن هذا ان هذا الاختلاف الذي وقع فيه حيان لا يؤثر على هذا الحديث. فالاختلاف في اسم واو لا يؤثر عليه اللهم اذا كان يعني اختلاف في هذا الراوي فبعضهم ذكر ان هذا واو فلان وفلان وبعضهم ذكر فلان ابن فلان و - [00:17:42](#)

الثاني ضعيف. وهنا يعتبر مؤثر تعتبر هذه العلة مؤثرة. اما في مثل هذا الخلاف فليس بمؤثر. اذا قلنا وابن العلاء ففيه جهالة وتقدم من السابق ان الجهالة ليست بعلة. واذا قلنا ان حيان هو ابن عمير فحيان ابن عمير ثقة وسقه ابن سعد - [00:18:02](#)

فذلك ايضا النسائي وابن حبان فمثل هذا الاختلاف او في اسمي حيا لا يؤثر فهذا الاختلاف وقع منه فحيان هو ابن العلاء او ابو العلاء الامر فيه سهل. فاما ان يكون حيا من العلاء وهذا فيه جهالة وقلنا هذه الجهالة لا تمنع من صحة هذا الحديث - [00:18:22](#)

واذا كنا حيان هو ابن عبيد فحيان من عمير ثقة واستقوي النسائي وابن سعد وابن حبان. اذا يتحصل لنا ان هذا الحديث ثابت انه حسن كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية وكما قال امام الدعوة رحمه الله تعالى ان اسناد هذا الحديث جيد ولا يلتفت الى تعليل من عل له - [00:18:42](#)

نعم. اثنين وتسعين ومئة. خمسة وثلاثين. جلد خمسة وثلاثين. نعم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الريافة والضخ والطيرة من الجبن اي استحق على القاضي والجس في الارض الشيء الفاضل فشلوا الذي لا - [00:19:02](#)

ثم استعير لما يعبد من دون الله ولل ساحر والسحر. قال عوف العياء زجر الطير. والتفاعل بأسمائها واصواتها وممرها وهو من عادات العرب ولذلك صار كثيراً في اشعارهم. قالوا عاف يعيب عيباً اذا زجر وحدث وغم. والاعتبار في ذلك غالب باسمائها - [00:19:22](#)

فما يستفاد بالعقاب على العقاب بالغراب على الغربة وبالهدد على الهدى والفرق بينها وبين الطيرة ان الطيران يتشائم بها وقد تستعمل في التشاؤم بغير الطير من حيوان وغيره. وكانت بنو اسد يدمرون بالعياقة ويوصفون بها. حتى قيل ان قوماً من الجن - [00:19:42](#)

فقالوا ظلت لنا ناقة فلو ارسلتم معنا من يعيب. فقالوا لاليم منهم انطلق معهم فاستردفه احدهم فلقبهم سافرة الى جناحيها واقشعر الغلام وبكى فقالوا ما لك؟ فقال كثرت جناحا ورفع الجناح وحلفت بالله صراحاً ما انتم ما انت بهم فيه وما تبغي لقاحاً. والطرق الخط يخط بالارض خطه - [00:20:02](#)

وامالون وغيره وغيرهم وغيرهم ويدعون به علم المغيبات. وقال ابن عباس والذي يخصه الحاضر يأتي صاحب الحاجة فيعطيه حلوانه فيقول له اقعدني حتى افض لك. وبين يدي محمد غلام له ومعه ميم. ثم يأتي الى ارض الرخوة فيقط فيها - [00:20:32](#)

خصوصاً كثيرة بالعجلة الا يلحقها العدد. ثم يرجع فيمحو منها على مال. خطين خطين. وغلماه يقول للتفائل ابن ابن اسرع البيان فين

بقي علامة النجا في النجاح وان بقي خط واحد فهو علامة الخيبة واما ما رواه مسلم وغيره - [00:20:52](#) المعاوية ابن الحكم انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومنا رجال يقصون فقالوا كان نبي من الانبياء يخص فمن وافق خطه فلا فقال النووي وغيره من وافق خطه فهو مباح له. لكن لا طريق لنا الى العلم باليقين - [00:21:12](#) باليقين بالموافقة فلا يباع بل يطير من انواع الكهانة لمشاركته لها في المعنى. قال المصنف وخطط ذلك علم لا يوجد من يعرفه وفي النهاية وغيرها طرق الضرب بالحصى الذي يفعله النساء. قال الناس الشارع - [00:21:32](#) وايا ما هو فهو من الجن. اذا الخط على قسمين. الخط على قسمين قسم الحق وقسم باطل. لا يجوز. اما القسم الذي هو حق فهو الذي وقع من هذا النبي كما وصف في هذا الحديث. ان كان نبي من الانبياء كان يخط. وهذا الخط - [00:21:52](#) الذي وقع من هذا النبي او حصل لهذا النبي الله عز وجل جعله علامة على صحة نبوة هذا النبي. كما قال الخطابي رحمه الله ان هذا الخط جعل علامة على صحة نبوة هذا النبي. واما القسم الذي هو من الباطل فهو جميع آ - [00:22:12](#) الخطوط ما عدا هذا الخط وخط هذا النبي عليه الصلاة والسلام وعلى نبينا الصلاة والسلام لا يعرف. ما في احد يعرف خط هذا النبي فاذا جميع الخطوط تعتبر من الجبت اي من السحب. ووجه ادخال هذه الثلاثة كما قلنا سابقا في الجبت وهو السحب - [00:22:32](#) فيها ادعاء لعلم الغيب والسحب ايضا ادعاء لعلم الغيب. نعم. والجد قال الحسن رنة الحسن وابن ابي الحسن البصري المشهور واسمى به يسار الانصار مولاه ثقة فقيه فاضل مات سنة عشر ومئة. وقد - [00:22:52](#) التسعين سنة فسر رحمه الله الجن ببعض أفرادهم قال المصنف عادة السلف يفسرون اللفظ العام لبعض أفرادهم وقد يكون السامع يعتقد وان ذلك ليس من افرادهم وهذا كثير في كلامهم جدا ينبغي التفصل له بسهوى والرنين والصوت واما يظن رنين صوت - [00:23:12](#) وصاح ورفع صوته بالبكاء وظنة الواحدة والصوت وله ظنة اي صيحة في المعنى صوت صوت تودعا وتغيظا فيه كل اصوات المناهي وغيرها. و اضافته الى الشيطان انه الذي يدعو الى ذلك. وذكر بقي بن مخلد في تفسيره وغيره ان ابليس رن اربعة - [00:23:32](#) الناس ظنوا حين لعن ورنه ورنه حين اهبط ورنه حين ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الدين حين نزلت فاتحة الكتاب انا سعيد بن جبير انه لما لعن تغيرت صورته رن رملة وهو رن رنة فكل رنة منها الى يوم القيامة عن ابن عباس لم - [00:23:52](#) ما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ان ابليس واستمعت اليه جنوده. ولأبي داود والنسائي وابن حبان في صحيح مسلم اي رووا من هذا الحديث ما اسميه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكروا التفسير الذي فسر به عوف وقد رواه ابو داود في التفسير المذكور - [00:24:12](#) بدون بدون قول الحسن رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من فقد اقتبس شعبة من السحر فثبت اخذ وحصل وعلم واختبزه اذا علمته وانقبست الشعلة من النار - [00:24:32](#) اختي باسهم واختباسها اخذها منها والشعبة الطائفة والقطعة ومنه الحياء شعبة من الايمان اي جزء منه ولفظ ابي داود من اختبث علما من النجوم وانما شبه صلى الله عليه وسلم علم النجوم بعلم السحر لان حرمة موصوفة في القرآن العظيم - [00:24:52](#) اي من علم طائفة من علم النجوم المحرم فقد اختبث شعبة من السحر المحرم في تعلمه ونقضه زين من اقتبس بابا من علم بغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر فصرح صلى الله عليه وسلم بان علم النجوم من السحر وقال تعالى ولا - [00:25:12](#) الساحر حيث اتى. زاد ما زاد رواه ابو داود باسناد صحيح. وصححه الذهبي والنووي. رواه احمد ابن ماجة وغيرهما وله احمد ما زاد زاد. اي كلما زاد المقتبس من تعلم النجوم. زاد اقتباسه من شعب السحر. بالاثم الحاصل بزيادة - [00:25:32](#) من شعبه وزيادة البعد من الله فإنما يعتقدونه في النجوم من معرفة الحوادث التي لم تقع وربما تقع في مستقبل الزمان مثل اخبارهم بوقت هبوط المياه ومجيء المطر ووقوع الثلج وظهور الفقر والبرد وتغير الاسعار ونحوها ويزعمون انهم - [00:25:52](#) يدركون معرفتها بخير الكواكب واجتماعها واقتراقها باطل. كما ان تأثير السحر باطل بل هو مما استأثر الله به. قال تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل البيت ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب هدى وما تدري نفس باي ارض تموت - [00:26:12](#) وقال عليه الصلاة والسلام ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى يخفي المطر الا الله. ولذلك ممن بعثه الله او بعلم واما ما يدرك

بطريق واما ما يدرك بطريق المشاهدة من علم النجوم الذي يعرف به الزوال وجهة القبلة ونحو ذلك وغير - 00:26:32

لكن فيما نهي عنه قال تعالى وبالنجم هم هم يهتدون. اذا علم التنجيم ينقسم الى قسمين. قسم لا يجوز وهو في السحب وهو

الاستدلال بالحركات الفلكية على الحوادث الارضية فيه شيء؟ وايضا هذا الحديث صححه - 00:26:52

وكذلك شيخ الاسلام ابن تيمية ايضا صح هذا الحديث شيخ الاسلام ابن تيمية من حديث ابي هريرة رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم والنسائي هو الامام الحافظ احمد ابن شعيب ابن علي ابن سنان ابن بحر ابن دينار ابو عبد الرحمن صاحب السنن -

00:27:12

الاخرى والمجتمع وغيرهما رواه عن محمد ابن المثنى وابي بشار وكتيبة وخلق لا يبصون وكان اليه المدعى في العلم بالله الحديث

مات بفلسطين له ثمان وثمانون سنة. طبعا شيء من كبار الحفاظ وشهوته تغني عن تعريفه لكن آآ في - 00:27:32

فيما يتعلق في النسائي فمكانته الحافظ الذهبي قدمه على الامام مسلم وكذلك ايضا قدمه على اصحاب السنن الامام الذهبي رحمه

الله قدم النسائي على الامام مسلم وعلى اصحاب السنن. كذلك ايضا تقويم الدين السبكي - 00:27:52

ايضا قدمه على الامام مسلم فالنسائي بالفعل المقدم الامام مسلم لان اقواله في العلن اكثر من الامام مسلم وكذلك ايضا اقوال في

الجرح والتعديل كذلك ايضا اكثر. وايضا كتاب يعتبر من اهم الكتب وكتاب ايضا يتميز بعدة ميزات - 00:28:12

ذكرناها سابقا ومن هذه الميزات كما اشرت في بداية حديثي ان كتابي يعتبر من الصح يعتبر كتابه يعتبر صحيح كتاب من الكتب

الصحيحة واغلب الاحاديث الموجودة فيه صحيحة. وهو يأتي بالدرجة الثالثة بعد صحيح مسلم. بالنسبة للكتب الستة - 00:28:32

وكذلك هو مقدم على صحيح ابن خزيمة ومقدم ايضا على صحيح ابن حبان. فهذه ميزة مهمة لكتاب النسائي. وكذلك ايضا يتميز

بقوة التبويات. يتميز بقوة التبويات. كذلك ايضا كتاب يعتبر ايضا كتاب - 00:28:52

اب معلل فيذكر فيه احاديث كثيرة ثم يبين علل هذه الاحاديث ويبين اوجه الاختلاف الذي التي وقعت في هذه احاديث كذلك ايضا

تجد للنسائي رحمه الله كلام في توثيق الرواة وفي تجريحهم فهذه بعض آآ الاشياء التي - 00:29:12

ميز بها كتاب النسائي فينبغي الاهتمام بهذا الكتاب. نعم. في النسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم لم فيها

فقد سحر اي فقد جمعها عقدا وهي ما تعقده السحرة. ويقال له ويقال لها عزيمة ايضا. ذلك ان السحر اذا ارادوا - 00:29:32

ولا السحر عقدوا الخيوط ونبثوا ونفثوا على كل عقدة حتى ينعقد ما يريدونه من المسلمين باذن الله تعالى. ولهذا امر الله امر الله

باستعادة في قوله ومن شر النفاثات في العقد. يعني السواحر التي يفعلن ذلك. والنفس هو النفخ من البيض. وهو دون الدفن -

00:29:52

الساحر فيهم فاذا تكيفت نفسه بالكفاء والشر الذي يريده بمزحه. ويستعين عليه بالارواح الخبيثة نفخ في تلك العقد نفخا معه فيخرج

من نفسه الخبيثة نفسها نفس مماثل للشر والاذى واقترنه بالريق الممازج لذلك. وقد يتساعد هو امور الشيطان - 00:30:12

على هذا المسحور فيصيبه بالسحر باذن الله القدر الشرعي للسحرة فقد اشرب شيء نعم والرسول صلى الله عليه وسلم ما حل اللغة

بلدة دفنها ما حلها ودفنها ان ما سحب الرسول عليه الصلاة والسلام ما حل العقد وانما دفنها. اي نعم. ومن سحر فقد اشرك هذا لفظا

في ان الساحر مشرك وقد حكى الحاكم - 00:30:32

انه لا يتأتى الا مع الشرك. من تعلق شيئا وكل اليها ومن تعلق قلبه شيئا حيث يعتمد عليه ويرجوه. وكله الله الى ذلك الشيء وخذله

وخلى بينه وبينه. اذا تعلق قلبه بربه كفاه وتولاه كما قال تعالى. اليس الله بكاف عبده؟ من تعلق - 00:31:02

على السحرة والشياطين وغيرهم من المخلوقين وكله الله الى ما تعلق به. ومن وكل الى غير الله هلك وخسر خسران مبينا. وضل

ضلال ممن تعلق قلبه بغير الله في جلب نفع او دفع ضرر فقد اشركت. نعم طبعا هذا الحديث رواه النسائي وكذلك ايضا - 00:31:22

الحافظ المجدي في تهذيب الكمال. وهذا الحديث ضعيف لثلاثة او هذا الحديث ضعيف من ثلاثة اوجه. هذا الحديث ضعيف من ثلاثة

اوجه الوجه الاول ان فيه عباد ابن ميسرة والجمهور على تليينه وعدم الاحتجاج به. الاول - 00:31:42

ان فيه عباد بن ميسرة والجمهور على تليينه وعدم الاحتجاج به. والوجه الثاني انه من رواية الحسن عن ابي هريرة والقول واضح ان

الحسن لم يسمع من ابي هريرة. فهو منقطع. والوجه الثالث ان عبد الرزاق - 00:32:02

رحمه الله رواه في كتاب مصنف عن اذان وابان فيما اظن هو ابن يزيد العطار وهو ثقة. انا بان عن الحسن مبسدا عبد الرزاق عن ابان عن الحسن مرسلًا. فالراجح في هذا الحديث ايضا انه مغسل - 00:32:22

فهذه العلل التي يؤلو بها هذا الحديث فهذا الحديث العقب انه ضعيف. نعم. عن ابن مسعود رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ما العضد؟ الا الا اداة تنبيه ننبئكم اخبركم والعفو بفتح - 00:32:42

يقول في الثوب يروى في كتب الحديث وفي كتب الغريب بكثرة ففتحة الكذب والبهتان والسحر وعلى الاول من اللهم اجعله عرضها وعظيمه وعظيمة وعظم شرب وسحر ونم. قال الدمخشري اصلها كما وقفت - 00:33:02

من العوض وهي من البهت فحذفت لامة كما حذفت من السنة والسنة من السنة والشبه. وتجمع على عظيم. قال النووي تقديره الا انبئكم بالعضد الفاحش الغليظ التحريم وايراد المصنف له هنا يدل على ان معناه عنده هو السحر. هي النميمة القالة - 00:33:22

بين الناس رواه مسلم النميمة فعيلة بمعنى مفعولا. ولما الحديث منامه لما ورفع اشاعة له واسناده وسعى به ليوقع فتنة او واحدة. والنمام الذي يتحدث مع القوم فينم عليهم. في كشف ما يكره كشفه وسواء كره الموضوع - 00:33:42

او اليه او غيرهما فسواء كان الكشف بالعبارة او بالاشارة او بغيرهما. فحقيقتهما افشاء السر وهتك الستري عن وقالت كثير القول كثرة القول وايقاع الحكومة بما يأتي بعضهم لبعض. وفي الحديث بين - 00:34:02

ناس قال يحي ابن ابي كثير يفسد النمام والفساد في ساعة ما لا يفسد الساحر في سنة فقال ابو الخطاب ومن السحر حتى يب النميمة والإفساد بين المال قال في الفروع ووجهه أنه يقصد الأذى بكلامه وعمله على وجه المكر والحيلة أشبه أشبه بالسحر وهذا - 00:34:22

بالعنف والعادة انه يؤثر وينتج ما يعمل السحر او اثر. فيعطى حبه تسوية بين المتماثلين والمتقاربين. لكن الساحر انما يكبر لوصفه لوصف السحر وهذا امر خاص ودليله الخاص هذا ليس بساحر وان - 00:34:42

كما يؤثر عمله ما يؤثره السحر فيرضى حكمه الا فيما فيما اختص به من الكفر وعدم قبول الثورة. وبه يضع مطابقة من انواع السحر ما فيه من القطيعة بل قد يكون تارة اعظم بما ينشأ من فساده. وعلى كل من حمل - 00:35:02

لا يصلي صاحبه لانه فاسق ومن نوعا ينهيه ويبغضه. ولا يضل باخيه السوء. ولا يحمل ولا يحمله ما نقل فيه على استوديو السوسي والبحث ولا يرضى لنفسه ما نهى ما نهى النماء عما نهى النمام عنه فيقول حكى فلان كذا الا - 00:35:22

مصلحة واتفقوا على تحريم الغيبة والنميمة في غير النصيحة الواجبة. فيه دليل على انها من الكبائر. وله ما عن ابن عمر صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان ورد البخاري وغيره سبب قول النبي صلى الله عليه وسلم ذلك انه قدم رجل - 00:35:42

الى المسجد فخطب فعجب الناس ففجأ الناس ببيانها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لاستحراق. او ان بعض او انتم ان بعض البيان لا تقرأ. يعني ان بعض البيان يعمل عملا سحر. ومعنى السحر اظهار الباطن في الظوء في صورة الحق - 00:36:02

والبيان البلاغة والفصاحة وانما شبهه بالسحر حدة عمله في سامعه وسرعة قبول القلب وتقدم عنا هذا من التشبيه البليغ لكون ذلك يعمل عمل السحر فيجعل الحق في طالب الباطل والباطل في طالب الحق فيستميل به قلوب - 00:36:22

حتى يقبلوا الباطل وينزلوا الحق. قال طعقعة بن صوحان. صدق نبي الله صلى الله عليه وسلم. ان الرجل يكون عليه الحق وهو الهم بالفجر من صاحب الحق. فيسحر القوم ببيانه. فيذهب بالحق. والمراد البيان الذي فيه تنويه على السامع والتلبيس - 00:36:42

شوف شوف بهذا السحر اخرج احمد وابو داود عن ابن عمر مرفوعا ان الله يبغض البليغ من الرجال بلسانه كما تخلل البقرة بلسانها. اما البيان الذي يوضح الحق ويقرره ويبطل الباطل ويبينه - 00:37:02

ممدوحهم وسأل رجل عمر ابن عبد العزيز عن حاجة فاحسن المنزلة فقال هذا والله السحر الحلال حديث ابن عمر موضع بأس بإسناده اللي رواه احمد وابو داود لا بأس بإسناده. وقول المصنف رحمه الله وله ما عن ابن عمر. ثم ذكر - 00:37:22

الحديث تفاوض البخاري باخراج عن ابن عمر فقط. واما الامام مسلم فاخرجه عن عمار ابن ياسر. الحديث عند البخاري خاوي عن ابن عمر وليس عن مسلم وانما الذي عنده مسلم عن عمار ابن ياسر. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة - [00:37:42](#)

السلام على رسول الله. اما بعد فتقدم فردوس الماضي ان السحب يطلق على خمسة اقسام. القسم الاول هو السحب حقيقي وهو الذي جاء في قوله عز وجل وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. والقسم الثاني هو السحر الذي هو من قبيل - [00:38:02](#)

والشعوذة وهو الذي جاء في قوله عز وجل وسحروا عين الناس واستوهبوهم وجاؤوا بسحر عظيم. والقسم الثالث هو الذي يطلق على الكهانة وعلى العرافة وعلى التنجيم وعلى ايضا ضرب الحصى او الودع وما شابه ذلك وهو الذي جاء في حديث - [00:38:22](#) ابن قبيصة عن ابيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطوق والطيرة من الجبت والجبت والسحب. وقلنا القسم غازه هو نعم هو الذي يطلق على اه الغيبة هو الذي يطلق على النميمة هو الذي - [00:38:42](#)

يطلق على النميمة وهو الذي جاء في حديث ابن مسعود الذي خرجته مسلم في صحيحه الا اخبركم ما العصر؟ هي القالة بين الناس والازهر والعظة هي السحب. فاطلق على النميمة السحب. بجانب - [00:39:02](#)

الفساد بينهما والقسم الخامس هو الذي نعم هو البيان والفصاحة وهو الذي جاء في حديث ابن عمر الذي خرجته البخاري في صحيح ان من البيان لسحرا. اه قال بعض اهل العلم وهو ابن خلدون رحمه الله تعالى ان السحرة ينقسمون - [00:39:22](#) الى ثلاثة اقسام ان السحرة ينقسمون الى ثلاثة اقسام القسم الاول هم الذين يؤثرون على الناس بالهمة هم الذين يوسعون على الناس بالهمة بدون الاستعانة بالة او بشيء اخر هم الذين يؤثرون على الناس بالهمة - [00:39:42](#)

لا بدون الاستعانة بالة او بمعين. والقسم الساني نعم قال ان الفلاسفة يطلقون على هذا القسم اي الاول يطلقون عليه السحر وهو السحر الحقيقي. والقسم الثاني هم الذين آآ يعملون السحر بمعين - [00:40:02](#)

هم الذين يعملون السحر بمعين وهذا المعين عبارة عن الافلاك او عبارة عن اعداد خاصة او اعداد معينة يستعينون بهذه الاشياء على فعل السحب. فالقسم الثاني هذا هو الذي يكون او يحصل هذا السحر بمعين - [00:40:22](#)

بخلاف الاول فانه يحصل بالهمة بدون الاستعانة بمعين. واما القسم الثالث هو الذي اه هو الذي يحصل السحر في القوى الخيالية او التخيلية يعني هو السحر الخيالي وهو الذي يسمى الشعوذة - [00:40:42](#)

تعبده والخرافات وهذا القسم يعني يتضاء للشخاص المسحوب انه مثلا في بستان او انه في قصر او انه في كذا وكذا وهو آآ ليس في بستان وليس في قصر وانما يتخيل وانما يتخيل هذا الشخص انه موجود في - [00:41:02](#)

في هذه الاماكن وهو الذي يسمى اه كما قال ابن خلدون يسمونه الشعوذة والشعبذة. فيقول ان السحرة ينقسمون الى هذه الاقسام الثلاثة ويقول ان جميع هذه الاقسام تحصل بالاستعانة نعم يقول جميعها الاقسام في الغالب لا تتم الا - [00:41:22](#)

في التوجه الى الكواكب والى الافلاك والى العوالم العلوية والشياطين. يقول في الغالب ان هذه الاشياء لا تحصل او اطلق ما قال في الغالب قال ان هاي الاشياء لا تحصل الا بالاستعانة بالافلاك والكواكب والى العوالم العلوية. والشياطين - [00:41:42](#)

فلذلك اطلق الشارع الكفر على الساحر وعلى السحرة. والظاهر اطلاق القرآن الكريم ان الجميع جميع ما يسمى السحر فهو يعتبر من فعله كاتب وتقدم لنا سابقا الخلاف في القسم الثاني من اقسام السحب او - [00:42:02](#)

القسم الثالث من اه اقسام السحرة. تقدم الخلاف فيه وهل هو هل من فعل يكفر؟ او لا يكفر؟ وتقدم لنا سابقا ايضا ان الجمهور اطلقوا تكفير هذا القسم. فاذا الكهانة اه هي من القسم السالس - [00:42:22](#)

وعلاقة الكهانة كما ذكرنا سابقا بالتوحيد نعم علاقة الكهانة بالسحب علاقة عفوا علاقة الكهانة بالسحب ان السحر آآ ينافي التوحيد من وجهين ان فيه تقرب الى الشياطين والى العوالم العلوية وهذا شوك اكبر وكذلك - [00:42:42](#)

ايضا فيه ادعاء لعلم الغيب فيه ادعاء لعلم الغيب. وايضا هذا شوك اكبر. والكهانة تدخل في السحر آآ من اجل ان الكهانة ايضا فيها

ادعاء لعلم الغيب فيها ادعاء لعلم الغيب. فاذا هي تشارك السحر من هذه الناحية. اذا هذه تشارك السحب - [00:43:02](#)
من هذه الناهي من هذه الناحية. اذا علاقة الكهانة بالتوحيد انها مخالفة لاساس واصل التوحيد ستخالف آآ لان فيها ادعاء لعلم الغيب
وهذا شوك اكبر لان هذا الشخص فليدعي علم الغيب يكون قد ادعى او زعم انه شارك الله عز وجل في علمه للغيب وهذا كفو. وشرك
افضل - [00:43:22](#)

فاذا هي تنافي اساس واصل التوحيد. والكهانة اه كما تقدم في كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اسم جامع للعواف ولرمال
وللمنجم ونحوهم كل شخص حاول ان يدعي علم الغيب فهذا الشاخص كاهن كل شخص حاول - [00:43:52](#)
ان يدعي علم الغيب فهذا الشخص يعتبر كاهن. وبعضهم فرق بين العرافة وبين الكهانة. وقال ان العرافة هي الاخبار عن اشياء تقع في
هي الاخبار ان اشياء تقع في الماضي بخلاف الكهانة فهي اخبار عن اشياء تقع في المستقبل. اخبار عن اشياء تقع في المستقبل -
[00:44:12](#)

والجميع متداخل بعضه يدخل في البعض الاخر في جمع بينها ادعاء علم الغيب الجمع بينها ادعاء علم الغيب وحكم الكاهن طبعاً ثم
تقدم لنا كافر حكم الكاهن كافر لانه يدعي علم الغيب فاذا هذا الشهر زعم انه مشارك لله - [00:44:32](#)
عز وجل في هذه الصفة. واما حكم من يأتي الدخان والعوافين والمنجمين. فبعض واهل العلم جعلهم على قسمين قال حكم من يأتي
الى هؤلاء على قسمين القسم الاول من اعتقد ان هؤلاء البخار والعوافيين يعلمون الغيب - [00:44:52](#)
فهؤلاء كفار. فهؤلاء كفار. ويدل على هذا اه اطلع نعم يدل على هذا ما جاء في النصوص ان من اتى كاهنا وغوافا فسأله عن شيء
فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه واله وسلم. وكذلك هذا - [00:45:12](#)

هذا الشخص يعني اعتقد ان احد من الناس يعلمون الغيب وهذا ايضا كف اكبر. قال واما القسم الثاني من الذين يأتون الى الكفار
والعوافين هم الذين يعتقدون ان هذا الكاهن او العظاف لا يعلم الغيب لا يعلم الغيب وانما اه - [00:45:32](#)
اه وانما يعتقد ان هذا الشخص اه تخبره الشياطين تنزل عليه الشياطين وتخلوه بما يقع في المستقبل فمن كان على هذه الصفة وعلى
هذا الاعتقاد وهو انه لا يعتقد ان هذا وانما يعتقد ان الشيطان ينزل عليه ويخبره - [00:45:52](#)

بما يقع في المستقبل. فيقول هذا الشخص لا يكفر. هذا الشاخص لا يكفر. والمسألة تحتاج الى بحث. لان النصوص اطلقت تكفير هؤلاء
لان النصوص اطلقت تكفير هؤلاء. والقول يعني هذا القول الذي قال بالتفصيل له آآ قول - [00:46:12](#)
قوي. قول قوي. نعم. لا يعني يعني الاول يعتقد ان هذا الشخص يعني من غيره الثاني لا ما يعتقد هذا اعتقاد وانما يعتقد ان الشيطان
ينزل عليه. لا ما يعني من غيب الشيطان وانما يستوقي السمع. نعم يستوق - [00:46:32](#)

ما في شك ما في شك ان الشيطان ما احد يعلم الغيب لكن الشيطان يستهق السم فكما قال الرسول صلى الله عليه وسلم آآ انهم
يقولون ان الشيطان يلقي عليهم الكلمة الواحدة وهي صدق او حق ثم يزيد هذا الكاهن تسعة وتسعين كلمة مع هذه الكلمة -
[00:46:52](#)

فيعني يكون بعض اخبار هذا الشخص صدق. لان هذا من اين اتى؟ اي من اتى من هذا الشيطان وهذا الشيطان استوقف ما بينهما
فوق بينهما فوق واضح. في المقدمة. كلام ابن خلدون جيد حسن. في حديث - [00:47:12](#)
الحكم السلمي عندما سأل الرسول صلى الله عليه وسلم عن الاتيان الى الكهان قال لا تأتيهم. قال فلا تأتيهم. فما في شك انه الكفران
محرم ان الجهل الكهان محرم. وهذا الشاخص يعني يسأل لماذا انت تعري الكهان؟ هل قصدك الانكار على هؤلاء؟ او قصدك الاستهزاء
بهؤلاء - [00:47:32](#)

ماذا تقصد؟ ماذا تقصد؟ لا يعني على حسن نية هذا الشخص ماذا يقصد؟ ما احد يأتي لا الكهان الا وهو يعتقد ان هؤلاء اما انهم
يعلمون الغيب او اما او اما انهم آآ يعني الشياطين تنزل عليهم فتخبرهم بشيء من المغيبات - [00:47:54](#)
اما اذا كان شخص يأتي الى هؤلاء وقصد من ذلك الانكار على هؤلاء ومحاربة هؤلاء فهذا شيء اخر خرج عن بحثنا. لا اذا هذا في
حديث معاوية فلا تأتيهم لا تأتيهم ما يجوز الاثنيين الى هؤلاء. بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله تعالى بعض ما جاء في القرآن

الباب به ما جاء باحكام القرآن - 00:48:14

فهذه السحرة للسحرة والكهان والذين يتعاطون النظر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعون معرفة الاسرار ويأخذون عن مسترق السمع قال الشارع الكاهن لفظ يطلق على العواف هو الذي يضرب بالحصى والمنجم وقال الخطابي الكهان فيما علم بشهادة الامتحان قوم - 00:48:34

انه من كان حاجا ونفوس شريرة وطبائع نارية فهم يرجعون الى الجن ويستبدلونهم فيهم بالحوادث فيلقون اليهم الكلمات وكانوا قبل البعثة كثيرين كشفتم وخطيت منهم من يزعم ان له تابعا من الجن القديم يلقي يلقي اليه من اخبار ومنهم من يزعم - 00:49:04 انه يعرف الامور بمقدمات واسباب نستدل بها على مواقعها من كلام من كلام من يسأله او فعله او فعله. وهذا الذي يدعي ما كان الضالة ونحو ذلك. وبعد البعث قل لان الله حرث السماء بالشهب. واكثر ما لا - 00:49:24

بهم كثير من الناس يظنون انهم اولياء لله وهم من اولياء الشيطان كما قال تعالى وقال اولياء ابي الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض الاية روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي - 00:49:44

صلى الله عليه وسلم يا حفصة بنت عمر رضي الله عنها بالثراء ذكره ابو مسعود الثقفي في مسندها وكذلك سماها بعض الروا. يكتبون الصواب وابن مسعود الدمشقي الصواب ابو مسعود الدمشقي. لان الحافظ ابو بكر البغدادي الخطيب سماه - 00:50:04 الدمشقي ما سماه الثقفي كذلك ايضا في تزكية الحفاظ وفي اعلام النبلة وهذا هو المعروف ابو مسعود الدمشقي وليس السقفي وابو مسعود هو ابراهيم ام محمد من كبار الحفاظ؟ توفي تقريبا في الرابع مئة وله كتاب الاطراف ويزكوه كثيرا الحافظ او الحجاج - 00:50:24

ماجي في كتاب صحبة الاشراف. نعم. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى الله فسأله عن شيء تصدقه بما يقول لم تقبل له صلاة اربعين يوم في بعض الروايات الصحيح من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة من اربعين ليلة. قال الشاعر ليس في مسلم فصدقه بما يقول. وظاهر الحديث - 00:50:44

لان الوعيد هو الطفل وان الوعيد مرتب على مديه سواء صدق او انشك في خبره لان اجيال الكهان منهى عنه فمن في السماء في صحيح مسلم عن معاوية فلا تأتهم ولانه اذا شك في خبره فقد شك في انه لا يعلم الغيب. وذلك موجب للوعيد. بل يجب ان يقطع ويعتقد انه لا يعلم - 00:51:04

الغيبه الا الله وقوله لم تقبل له الصلاة اي لا ثواب له فيها لاقتنائها بالمعصية. وان كانت وان كانت مسدئة بسقوط الفضل اجعله في الدنيا لوجود شروطها واركانها فانها لا تلزمه الاعادة اجماعا. فانه عند النهي عن ازدياد الكفران. واذا كانت هذه الحالة - 00:51:24 يجب على من قدر على ذلك منتسب وغيره ان يقيم يقيم من يتعاطى شيئا من ذلك لولا اسماء ينكر عليهم اشد النبي وعلى من يجي اليهم. طبعا في صحيح مسلم ليس فيه فصدقه. الذي في - 00:51:44

مسلم ليس فيه فصدقه. طبعا ايضا في النسخة المطبوعة يعني قد توجد نسخ اخرى يعني قد يوجد في بعض النسخ هذه الزيادة ما ادري لكن في النسخة الموجودة ليس فيها ذكر فصدقه. وكذلك ايضا الشايع الشيخ سليمان بن عبد الله نبه على هذا الشيء - 00:52:04

او كي. واما زيادة فصدقه فهي موجودة عند الامام احمد في المسند. موجودة عند الامام احمد في المسند وهي صحيحة. لا وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى - 00:52:24

وتصدقوا بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داود. هذا حديث مصطفى ولفظه بما يقول ايضا او امرأة في دبرها فقد بري مما وزن على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه احمد والترمذي والنسائي بنحوه - 00:52:44 وغيرهم وله شواهد صحيحة. طبعا هذا الحديث كما قال. رواه الامام احمد وكذلك الترمذي في السنن وفي كتابه العلل الكبير وايضا النسائي في عشوة النساء وابن ماجة رحمه الله ذلك ايضا الطحاوي والبيهقي - 00:53:04

وابن الجواز في المنطقة وغيرهم. وهذا الحديث كما تقدم لنا في دوس الترمذي ان فيه اربعة علل في اربعة عدل وهو ضعيف جدا

وشبه اتفاق بين اهل بين اهل اهل الحديث على تضعيف هذا الحديث فممن ضاعفه الامام - [00:53:24](#)

البخاري فضعه جدا كما نقل الترمذي وكذلك ايضا ابو عيسى الترمذي ايضا كذلك ابو عبد الرحمن النسائي وبوعلي النيسابوي وابو بكر البزار من له الى تضعيف هذا الحديث لكن متن هذا الحديث يبدو انه ثابت عن ابي هريرة. ان له طريق اخر ايضا. له طريق

اخر - [00:53:44](#)

رواه الحاكم والبيهقي. رواه الحاكم البيهقي آآ كلهم من طبيب كلهم طريق خلاص بن عمرو عن ابي هريرة وخلاف عمرو كما قال الامام احمد لم يسمع من ابي هريرة ولكن حديثه في صحيح البخاري عن ابي هريرة ووقع عند الحاكم والبيهقي طبعا ايضا رواه الامام احمد

- [00:54:14](#)

لكن ما لك الخلاص؟ نعم والله الامام احمد نعم نعم ايضا وهو الامام احمد عن خلاف بين عمرو عن ابي هريرة وعن الحسن البصري عن

ابي هريرة مثلا ووقع عند الحاكم وعند ايضا البيهقي زيادة محمد ومحمد هو ابن سيرين - [00:54:44](#)

اذا ثبتت هذه الزيادة فيكون الحديث صحيح. اذا ثبتت هذه الزيادة يكون الحديث صحيح والحفاظ على تصحيح هذا الحديث. فالحافظ العراقي صحح هذا الحديث. وكذلك ايضا اه آآ الحافظ الذهبي رحمه الله قال اسناده قوي. والحاكم ايضا صححه. فيبدو انه

ثابت. وما في شك ثابت عن ابيه. ويعلن له عدة - [00:55:04](#)

تشايت اه نعم له عدة اسانيد ثابتة لكن يعني لعل ايضا صحيح كما قال العراقي والذهبي وغيرهم. وايضا المصنف رحمه الله نعم نقف

تصحيح للحاكم نعم. نعم اما الشواهد طبعا سوف تأتينا. شواهد هذا الحديث سوف تأتينا. نعم - [00:55:30](#)

الاربعة والحاكم وقال الصحيح على شخصهما هكذا بيض الله ابو داود والنسائي والترمذي وابن ماجة. رواه احمد والحاكم على ابي

هريرة مقطوعان. واسناده على شرط الصحيفة صححه العراقي في اماله وقواه الذهبي. والمصنف تبع فيه - [00:56:04](#)

او لعله اراد الذي قبله؟ طبعا هذا الحديث في الرواية الثانية لم يروه الاربعة لم يروه لاغضوين ما رواه الامام احمد وكذلك الحارث

في حارث ابن ابي اسامة في مسنده الحاكم والبيهقي. اما الاربعة فلم يبغوا اه - [00:56:24](#)

هذا الحديث بهذا اللفظ وانما رووا الحديث الذي قبله. الحديث رواه ابو داود هم الذين رووا هذا الحديث او العرب هم الذين رووا

هذا الحديث اما في اللفظ الاخر فرواه الحارس ابن ابي اسامة والامام احمد رحمه الله وكذلك ايضا اه الحاكم والبيهقي. ونبه الشاح -

[00:56:44](#)

سليمان بن عبد الله رحمه الله على هذا ايضا. فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. يراد بالمنزل كتاب من ارتكب الكتابة

وقد بين دين محمد صلى الله عليه وسلم وما انزل عليه - [00:57:04](#)

قال وهل كنتم في هذا الموضع كن دون كفر فلا ينفل عن الملة او يتوقف فيه كما هو اشهر الروايتين عن احمد والذي يصدق

العواف او الساهل لم يكفر بالطاغوت بل هو مؤمن به وغالب الكهان قبل النبوة انما يعقلون عن الشياطين. نعم - [00:57:24](#)

بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقوفا. اي مثل حديث ابي هريرة موقوفا على ابن مسعود هو الامام حافظ محدث الجزيرة احمد ابن

علي ابن مثلث تميمي الموصل صاحب المسند وغيره. سنة سبع وثلاثمئة للهجرة. وهذا - [00:57:54](#)

ايضا ولفه من اتى كاهنا او ساحرا مصدقا وبما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم مثل هذا وحكم الرفع وفيه

دليل على كفر الكاهن والساحل مع ما تقدم لانه ما يدعيان علم الغيب الذي استأثر الله به فما اخبر به في - [00:58:14](#)

وذلك كفر والمصدق لهما يعتقد ذلك ويرضى به وذلك كفر ايضا. لان الله امرنا بكتابه بالايمان به وحده. والكفر بهذه كقوله تعالى

يؤمنون بالجنس والطاغوت. نعم طبعا حديث او نعم حديث ابن مسعود الموقوف عليه صحيح. حديث ابن مسعود الموقوف عليه -

[00:58:34](#)

صحيح طبعا تقدم لنا احاديث واصلة موطوع حديث واصلة موطوع فالحافظ الهيثمي ذكر في مجمع الزواج وقال في سليمان بن

احمد الواسطي قال فيه سليمان بن احمد الواسطي وهو متبوك وسليمان بن احمد هذا كذبه ابن معين - [00:58:54](#)

هذا الحديث موضوع سليمان بن احمد الواسطي ومن اتى لو تصدقوا بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم.

رواه البزار باسناد جيد. فيه وعيد فيدل على ان هذه الامور من الكبائر ولا ينافي ما تقدم من ان الطيرة شرك وقوله تغير ان فعل الطير او تطير له اي قبل قولاً - [00:59:12](#)

وكذا الكهانة الذي يملكها كالذي يأتي الكاهن ويصدق ويتابعه. وكذا من عمل الساحر له اصدقاء فكل من سلف من تلقى هذه الوضوء عن من تعاطاها وعملت له عالماً راضياً بذلك فقد برئ من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:59:42](#)

يسويها اما سر تنطيرا او كفرا كالتهاما لوالدتك. فمن رضي بذلك وتاب فهو كالفاعل بقبوله الباطل واتباعه. ويأتي ليس العادة لا يدخلون الجنة وذكر منهم المصدق بالسحر. نعم طبعاً الطير هو على قسمين. الطية على قسمين - [01:00:02](#)

صيغة مشروعة وطيرة ممنوعة. اما الطيرة المشروعة هي الفأل كما في حديث ابي هريرة في صحيح البخاري خيرها خيرها الفأل. والفعل ايضاً كما في حديث ابي هريرة هي الكلمة الطيبة. فهذا شيء مشروع. وكان الرسول صلى الله عليه - [01:00:22](#)

وسيعجبه الكلام الطيب الحسن. وكان يكره الكلام السيء. حتى انه عليه الصلاة والسلام اذا وجد اسم شخص اسمه الشيء يغيب هذا الاسم كما ثبت انه غير اسم آا اصرم الى جرأة حديث رواه ابو داود واسناد جيد كذلك - [01:00:42](#)

ايضاً ثبت في سنن ابي داود انه غير اسم عاصية الى جميلة. كذلك ايضاً في صحيح البخاري عندما سأل آا حزن آا القرشي المخزومي جد سعيد عن اسمه قال الحسن فقال بل انت سهل فأبى ان يغيب آا - [01:01:02](#)

اه الاسم الذي سماه به ابيه فاراد الرسول صلى الله عليه وسلم ان يغيب اسم حزن الى سهل فكان يكره الاسماء آا السيئة وكان يتفانل بالاسماء الحسنة فهذا القسم من اقسام القير والمشغول واما القسم الممنوع - [01:01:22](#)

فحكمه انه شرك. وهو التشاؤم. القسم الممنوع هو التشاؤم وحكمه انه شرك كما في حديث ابن مسعود الطيرة شرك الطيرة شرك. والقسم الممنوع وهو التشاؤم على خمسة على خمسة اقسام. اما تشاؤم بالافعال او بالافعال - [01:01:42](#)

او بالمرئيات او بالزمان او بالمكان. اما تشاؤم بالافعال او بالافعال او بالموثبات او زمان او بالمكان اما التشاؤم بالافعال فالشاص يسمع كلمة قبيحة فيتشاءم منها اشد التشاؤم وتؤسر عليه - [01:02:09](#)

فتجعل مثلاً آا يرجع عن عمله لكي ناوي ان يقدم عليه. واما التشاؤم بالافعال فالشعب يتشائم من فعل ما. شاص يتشائم من اي فعل. اذا تشاءم من عنده واثر عليه بحيث انه - [01:02:29](#)

اه يعني رجع عما كان يقصده من عمل او من قول او من فعل فهذا ايضاً يعني هو تشاؤم بالافعال واما التشاؤم بالمرويات فالشخص يرى شيء ويتشائم به شخص يرى شيء قبيح ويتشائم به - [01:02:49](#)

واما التشاؤم بالمكان فشاطت الشاة من المدينة مثلاً واما التشاؤم بالزمان ايضاً الشواطئ يتشاءم من يوم او من ساعة او من شهر كما بعض الناس يتشاءم من شهر وما شابه ذلك. فحكم القسم الثاني شرك كما في حديث ابن مسعود - [01:03:04](#)

طبعاً الكهانة طبعاً تقدمت والسحب ايضاً. وحديث عمان بن حصين يعني كما قال امام الدعوة رحمه الله ان اسناده جيد وايضاً وافق عليه غيره من الائمة فايضاً جوده الحاضر بن حجر وغيره. رواه البزار في كتاب جيد رواه ابن علي من حديث ابي رسل - [01:03:31](#)

ان له وجوداً في الاصل وان كان فيها مقال قال ماء حافظ مشهور ابو بكر احمد ابن عبد ابن عبد دخلت من بطنه صاحب مسلم الكبير سماه البحر الزقاق صدوق الروى عليه البشام وابن المثنى وخلقه اصله من البصرة ومات في الرملة الاثني وتسعين - [01:03:51](#)

طبعاً المشهد البزار يتميز بثلاث ميزات النتيجة الاولى لهذا المسند انه مسند معلل فدائماً يبين علة الحديث الذي يرويه. فكثير ما يبين علة الحديث الذي يرويه. كذلك ايضاً الميزة الثانية ان في هذا الكتاب البزاوي يعني يصحح احاديث او يحسن احاديث. اما يصحح احاديث - [01:04:11](#)

لو يحسن الاحاديث فايضاً يستفاد من هذا الكتاب في معرفة صحة الحديث من ضعفه. والميزة الثالثة لهذا الكتاب انه يتكلم على كثير من الرجال يتكلم على كثير من الرجال فاما ان يقول عن هذا الشاصق او يقول عنه ضعيف فله كلام كثير - [01:04:43](#)

في ابوجال في هذا الكتاب. والميزة الرابعة وهي داخلة ايضاً في السلاسل التي تقدمت. يعني يقول مثلاً ان هذا الحديث لا يروى الا من فلان يقول هذا الحديث دائماً دائماً يقول هذا الشيء يقول لا يوى الا من طريق فلان تفاوض به فلان - [01:05:03](#)

ان البزار قد لم يصح حديث في النهي عن اتيان الموافي الدب. عمم قال لم يصح في هذا الباب وتقدم لنا ان مجموع الاحاديث تفيد الثبوت في هذا تفيد انها ثابتة وثبت عن الصحابة تحريم هذا الشيء بل هو كبير من تفاؤل الذنوب - [01:05:21](#)

اللي هو كبير من كبار الذنوب فما ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما عندما سأل شخص عن هذا قال انما تسألني عن الكفر وانما تسألني عن الكفر. وكذلك ايضا ثبت عن ابي هريرة انه لعن من فعل هذا او تبوأ من ممن فعله - [01:05:41](#)

هذا فهذا يفيد ان هذا الفعل يعتبر كبيرة كما افتي بذلك الصحابة رضي الله عنهم. والحاضر البزار رحمه الله من كبار الحفاظ لكنه رحمه الله عندما ذهب الى مصر ما كان عنده كتابه فاعتمد على حفظه فوقع - [01:06:01](#)

بعض الاخطاء والواهام وقع في بعض الاخطاء والواهام. فحديث على قسمين رحمه الله. ما حدث به ما به في البصرة فطبعها هذا في الدرجة العليا من الصحة. وما حدث به في مصر فايضا هذا صحيح لكن دون الاول - [01:06:21](#)

ايضا هذا صحيح لكن دون الاول لان رحمه الله اعتمد على حفظه وما في شك ان الحافظة تخون الحافظة قد تخون فلذلك وقع في بعض الاخطاء او لو هان لان من كبار الحفاظ رحمه الله. يعلم ماذا به؟ هو الذي ايش - [01:06:41](#)

اللي اغتصبه اي نعم معروف انه يعني فيها المسند الكبير ليعلى ورواية فيها المسند الصحيح لابي يعلى. والمسند الكبير لا نعرف انه موجود مخطئ. لا نعرف انه موجود مخطوف انما - [01:07:01](#)

المخطوط والذي الان يطبع هو المسند الصحيح لابي اعلى. لكن يقولون ان الحافظ ابن حجر في كتابه المطالب العالية اعتمد على المسند الكبير. الحافظ بن حجر في كتاب المطالب العالية وهو مطبوع. وكذلك النسخة المسندة - [01:07:21](#)

اعتمد يقولون على المسند الكبير لابي يعلى. لا. لان الحديث في البخاري اذا كان بشيء فانما في هذه الاشياء الثلاثة اذا كان التشاؤم في شيء. نعم اذا كان التشاؤم. اذا كان الشؤم في شيء ففي - [01:07:41](#)

والدابة والمرأة اذا كان الشؤم في شيء اذا كان اي نعم ما في شك لولا الاحاديث اطلقت في نهى عن التشاؤم لاحاديث اطلقت في النهي عن التشاؤم. نعم هناك حديث رواه الامام مالك في الموطأ ان ان يحيى بن سعيد الانصاري - [01:08:01](#)

ان ايمورة ثلاثة الى وسوس صلى الله عليه وسلم وقالت كنا في دار فنقص عددنا فامرنا ان تخرج من هذه الدار وامرنا ان تخرج من هذه الدابة فهذا كان فيه تشاؤم. بالمكان واقامه الرسول صلى الله عليه وسلم على هذا الشيء. لكن طبعا هذا - [01:08:21](#)

حديث معضل لكن روي من طريق ابن لهيعة فيما اظن طريق ابن لهيعة نعم هو يوم ابن وهب عن ابن لهيعة باسناد موصول. وهذا الاسناد فيه من فيه بن لهيعة وهو لا يحتاج به حتى من رواية العبادي على القول البادية - [01:08:41](#)

لا هذي مكان حبيبهم فيه الشيطان حبيبهم فيه الشيطان فالشاص يبعد يبتعد عن الشيطان يعني هنا شيء حقيقي شيء ملموس نعم مثل ما كان فيه عدو لك او مكان فيه كفة او لا تذهب اليه. فالشيطان كافر. لا تذهب الى المكان الذي هو فيه - [01:09:01](#)

هو جمع بين الاحاديث يفيد انه اذا كان الشؤم اذا كان كما وطلعه الحديث وجمع بين الاحاديث فاذا كان هناك شؤم يعني الاولى ان يكون في هذه الاشياء الثلاثة لكن ما في شغل. ما في شغل لان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن الشؤم مطلقا. والحديث كما في روايات اخرى اذا كان - [01:09:21](#)

الشؤم في شيء ففي هذه الاشياء الثلاثة ونبه على هذا الطحاوي رحمه الله في كتابه مشكل اثار رواه الطبراني طبعا حديث الطبراني فيه جمعة بن صالح وهو لا يحتاج به في زمن ابن صالح وهو لا يحتاج به. وبهذا عله الحافظ الهيثمي. لكن - [01:09:41](#)

طبعا الحديث كما تقدم يعني له شواهد. فالمتن ثابت. متن الحديث ثابت له شواهد. وهذا طبعا التحسين اه ايضا قال به الحافظ الهيثمي رحمه الله. لكن لعل هذا التحسين منصرف او ينصب على المتن دون الاسناد. وبالفعل - [01:10:11](#)

المتن ثابت لكن في الاسناد جمع ابن صالح وهو لا يفتج به لكن طبعا المتن كما ذكر بالثابت المتن. قال البغوي العراف الذي ونحو ذلك يا ايها الرجل والحسين ابن مسعود محي الدين الفضاء الشافعي وصاحب التصارييف وشرح السنة والمصابين والتفسير جميعا -

[01:10:31](#)

الجماعة منهم القاضي الحسين وامه والداودي والخيرفي وعنه محمد بن العطارى ومحمد ابو الفتوح الطائي وجماعة مات سنة عشرة

وخمسين هجرية وظاهر كلامه ان العطاء هو الذي يخبر عن الواقعة وسارقها والضالة ومكانها وغير ذلك. لاسباب - 01:11:01
يدعي معرفتها بها وخيال وخيالات شيطانية وربما تنزلت عليه الشياطين وما زلت انفاسه وخبيث انفاسه واخوانه من الشياطين فانها
تنزل على الكفار والمنجم والرمان والساحر. ونحوهم وكل ما ازدعا شيئا من هذه الامور لقوله تعالى - 01:11:21
يتنزل على كل اوصاف يتيم. وقيل هو الكاهن والكائن هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. ويدعي معرفة الاسرار وبأخذ عون
ونحو ذلك فسمع وسمع ضعف الادعاء الى المعرفة. وقيل الذي يخبر عما في الضمير. اي وقيل الذي يخبر عما في الضمير داخل ايضا -

01:11:41

وفي اسم العراف قال ابو العباس ابن تيمية العراف اسمه الكاهن والمنجم والضماء ونحوهم. تنحاز للذي يدعي علم الغيب ويدعي
وقال ايضا والمنجم يدخل في اثم العصاة. وعند بعضهم هو في معناه. فقال ايضا والمنجم يدخل فيهم الكاهن. عند الخطاب وغيره -

01:12:01

من العلماء وبقي ذلك عن العرب وعند آخرين ومن جنس الكائن واسوأ حالا منه يلحق به من جهة المعنى. وقال الإمام احمد من الستر
والساحر واصله قال ابن القيم من اشتهر باحسان من اشتهر باحسان الجد عنده سموه - 01:12:21

يجمع هؤلاء هو الداعن بالغيب الجامع هؤلاء علم الغيب. هذا هو الجامع لهذه الاشياء كلها. ان ممن يتكلمون في معرفة الامور بهذه

الطرق فهؤلاء فهؤلاء ادخلهم شيخ الاسلام والمقصود من هذا معرفة من هذا؟ معرفة من يدعي - 01:12:41

تعليم شيء من المغيبات فهو اما ذاك باسم فاهم. واما مشارك له في معنى فيلحق به ذلك ان اصابة المبتل ببعض الامور في بعض
الاحيان تكون بالكشف ومنه ما هو من الشياطين ويكون بالفعل والبذل والظيرة والضرب بالحصى والنصب في الارض والتنجيد

والكهانة والسحر - 01:13:01

ونحو ذلك من علوم الجاهلية لاعداء الرسل كالفلاسفة والكهان والمنجمين. وجاهلية العرب قبل البعثة كل هذه الامور سمي صاحبها

كاملا او عطاء او ما بمعناه معناها. ومن اتاهم فصدقهم بما يقولون لها مثل حقهم الوعيد. وكذا الذي يعزم - 01:13:21

يزعم انه يجمع الجن والا نطيعه. والذي يحل السحر. فاذا كان ذلك لا يقوم الا بالمشرك والتقرب من الجن. فانه نعم هؤلاء كفار كل

شخص يصلي علم الغيبة يعني هو كافر. قال ابن عباس لقوم يكتبونها باجر. ابا جاد كتابه ابا جاب تعلمها لمن يدعي بها علم الغيب.

والذي جاء - 01:13:41

وعينه التي يسمى علم الوف سيقطعون فيها حروف الجنوب فيجعلون بيت واحد الاثنين الى نهاية الحرف العاشر ثم يبدأون وهكذا
الى الشين مئتين الى ان تتم هذه الظروف واما وللتهدى وايتابه والفلاح لا بأس به. وينظرون بالجمال ويعتقدون ان لها تأثيرا. فيقولون

امورهم ومباطنهم بما يبين لهم - 01:14:11

على زعمهم الفاسد من النجوم باعداد ونسب. يزعمون انهم يدركون بذلك علم الغيب. يعني فهذا النوع ايضا من العرافين. ما ارى من

ذلك له عند الله من خلاق لارى بالفتح بمعنى لا اعلم. ويجوز بالضم بمعنى لا اظن لهم عند الله من نصيبه. وهذا رواه - 01:14:41

ابن عباس مرفوعا ولفظه رب معلم معلم حروف ابي ابي جاد بادر بالهدوء ليس له عند الله طلاق يوم القيامة الله بعلم الغيب كما قال

عنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو - 01:15:01

من الفوائد عدم الاغترار بما يؤتاه اهل الباطل من معارفهم وعلومهم. فالحذر من كل علم لا تعلم صحته من كتاب الله والسنة رسوله

الله عليه وسلم طبعا حديث ابن عباس الموقوف عليه صحيح حديث ابن عباس الموقوف عليه صحيح واما الموقوف فهو موضوع

حديث - 01:15:21

ابن عباس الموقوف عليه صحيح. واما الموقوف فهو موضوع. لان فيه خالد ابن يزيد العمري وهو كذاب. وبهذا عله الهيثم بهذا عله

الحافظ الهيتمي رحمه الله. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام

على رسول الله - 01:15:41

اما زاد فقال الامام رحمه الله تعالى باب ما جاء في النشوة اي في حكم النشوة وماهية النشوة ما هي والنشوة كما قال العلامة ابن القيم

حل السحر عن المسحوق هذه هي النشوة وهي على قسمين اما ان يحل هذا السحر - [01:16:01](#)
طبعا هذا المسحوب بسحر مثله واما ان يحل هذا السحب بالادوية والرقى الجائزة المباحة فحل السحر عن مسحوب الادوية وغطى
المباحة هذا بالاتفاق جائز. واما الذي وقع فيه الخلاف هو حل السحب بسحر مثله - [01:16:21](#)
هذا هو الذي وقع فيه الاختلاف. فنقل عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يقرأ هذا. وتراها في وفي السلف كما هو معروف
تفيد التحويم. ونطق اللامة نعم ونقل عن ابن المسيب رحمه الله تعالى انه يجيز هذا الشيء - [01:16:41](#)
انه يجيز هذا الشيء. وكذلك ايضا الحسن البصري. ونسب هذا ايضا هذا القول الى ابن الجوي الطبري ولعل الفاصل في هذه المسألة او
الفاصل بين هذين القولين هو حديث جازوا ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن النشوة فقال انما هي من عمل الشيطان. واذا اذا
كانت من عمل الشيطان اذا لا - [01:17:01](#)

وما في شك ان حل السحر بسحر اخر هذا سحر والسحر لا يجوز حل السحب بسحر اخر وهذا سحر والسحر كما تقدم لنا لا يجوز
وهذا بالاتفاق. فحديث جابر هو الفاصل في هذه المسألة. لانه - [01:17:31](#)
عندما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن النشوة فقال انما هي من عمل الشيطان. واما من ذهب الى جواز هذا الشيء فأجاب عن
حديث قابض بان اصل النشوة من عمل الشيطان. لان اصل النشوة من عمل الشيطان لكن تختلف باختلاف النية - [01:17:51](#)
اذا نوى بها الشاخص الخير فهي جائزة واما اذا نوى بها الشر فهي ممنوعة. لكن هذا الجواب لا ينهض وفيه نظر والاقرب هو كما جاء في
هذا الحديث وهو ظاهر الحديث انها من عمل الشيطان. واذا كان في هذه - [01:18:11](#)
التي هي حل السحر بسحر اخر اذا كان فيها تقرب الى الشيطان فهذا ما في شك هذا شرك اكبر مما في شك في منعه وانه لا يجوز
وبعضهم حمل وبعض اهل العلم حمل كلام ابن المسيب رحمه الله وكذلك ايضا الحسن البصري على ان يشره الجائزة - [01:18:31](#)
مع ان ظاهر المنقول عنهم هو ان النشوة ممنوعة. والحافظ ابن حجر كذلك حمل اه قول سعيد ان المشيب وكذلك ايضا قول الحسن
حملها على الظاهر. وقلن الحسن وكذلك اذا اجاز هذا الشيء فحديث جابر والقاص في هذه المسألة وان النشوة اذا كانت آآ -

[01:18:51](#)

اذا كان اذا كانت بحل السحب بسحر اخر فهذا ما في شك في انه ممنوع وانه لا يجوز وحديث جابر يدل على هذا قال رحمه الله
تعالى باب ما جاء في مصر وضرب من العلاج والرقية. يعالج به من يظن ان - [01:19:21](#)
ما سميها الجن سميت بذلك لانه ينشأ بها عنهما فامرهم من الداء. ايحل يحل ويكشف ويزال عنه. ومنه الحديث فلعل قد من اصاب ثم
نشره فقل اعوذ برب الفلق اي وقاه. عند ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال ما من عمل - [01:19:41](#)
اي الاكبر جنس الشياطين وال في النشرة للعهد اي النشرة المعهودة التي كان اهل الجاهلية يصنعونها. هي منعة او بواسطته لانهم
ينشرون عن المسحور بافحار واستخدامات شيطانية فهذه خراب بالاتفاق. رواه احمد بسند جيد وابو داود - [01:20:01](#)
بسنته عن جابر ورواه الفضل بن زياد في كتاب المسائل عن عبد الرزاق ناقد بن معقل في وهدي بن المنبه عن جابر قال سمعته جيد
وحسنه الحافظ. طبعا هذا الاسناد كما قال ابن كما قال ابن مفلح رحمه الله انه اسناده جيد - [01:20:21](#)
عبد الرزاق طبعا معروف من كبار الحفاظ عقيل ابن معقن ابن منبه ثقة بالاتفاق. وثقه الامام احمد وابن معين وكذلك ايضا عبدالصمد
بن عبدالوالبس وذكره ابن حبان في السقات. ولعل حكم - [01:20:41](#)

بالحجر على هذا الشخص بانه صدوق لانه ليس بالمكسب. فلذلك حكم عليه بهذا الحكم. والا هو ثقة بالاتفاق فهل الحديث صحيح
وثابت واخرجه ايضا الامام احمد في كتابه المسند كما ذكر المصنف رحمه الله تعالى - [01:21:01](#)
وكذلك ايضا ابو داود وكذلك ايضا آآ الخطيب البغدادي كما ذكر ذلك ابن مفلح رحمه الله تعالى ولهذا الحديث ايضا شواهد فاخرج
هذا الحديث الحاكم والبزار كلاهما من طريق الحسن البصري عن انس ابن مالك مرفوعا. ورواه آآ ابو داود في كتابه المواسين -

[01:21:21](#)

مرسلا عن الحسن رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. والاقب هو المرسل. يعني ايضا جاء من حديث انس عند البزار والحاكم. لكن

نواجه في حديث انس انه ليس فيه ذكر انس وانما هو مغسلا. فارغاوي عن شعبة وهو مسكين ابي بكيم - [01:21:51](#)
هو الذي ذكر الحسن بينه وبين هو الذي ذكر انس بين الحسن وبين النبي صلى الله عليه وسلم ومسكين بن ابي بكر الصديق موصوف
الخطأ لكن علي بن الجعد وهو ثقة حافظ رواه عن شعبة فلم يذكر بين الحسن وبين الرسول عليه الصلاة والسلام انس - [01:22:11](#)
واجب فالعقب هو ارسال هذا الحديث هذا هو العقب العقب هو اوسال هذا الحديث فهذا الموصل ايضا وآ حديث جابر الموفوع ما لنا
حديث جابر وحج بنفسه وهو ثابت الى النبي صلى الله عليه وسلم لكن ايضا في موسى الحسن - [01:22:31](#)
ايضا تقوية لحديث جابر. نعم طبعا وهو انه منه تابعي من الطبقة الثالثة. وتوفي سنة ومئة او بعد العشرة ومئة وهو ثقة ثقة مشهور
ولهذا المصطلح وهو اسناده جيد. هذا يختلف باختلاف الشخص الذي يحكم بهذا الحكم. يعني مرات آ قد يستعمل الشاص -

[01:22:51](#)

هذا الاصطلاح بمعنى انه صحيح. وهذا هو الغالب على المتقدمين. هذا هو الغالب على المتقدمين. انهم يستعملون هذا الصباح وهو
اسناده جيد بمعنى صحيح. وهذا موجود في كلام الامام احمد او في حكم الامام احمد رحمه الله على الاحاديث - [01:23:21](#)
وقد يستعمل بمعنى انه فوق الحسن ودون الصحيح. قد يستعمل بمعنى انه فوق الحسن ودون الصحيح. وقد يستعمل ايضا بمعنى
الحسن ايضا قد يستعمل بمعنى الحسن فيختلف هذا بخلاف الشخص الذي يستعمل هذا المصطلح. والغالب على آ - [01:23:41](#)
فاطلاقات السلف لهذا المصطلح قصدهم ان هذا الحديث صحيح وبمعنى الصحيح. وممن يستخدم اه هذا المصطلح بمعنى الشيخ
عبد العزيز حفظه الله ايضا دائما يستخدم هذا المصطلح ويقصد بذلك ان الحديث صحيح. ومضى تستخدم بمعنى ان - [01:24:01](#)
فوق الحسن ودون الصحيح ومرة تستخدم بمعنى الحسن فيختلف هذا بخلاف الشخص الذي يطلق اه هذا المصطلح لا الحظ ما
يستخدم المعنى الصحيح ونادر ما يستخدم الحافظ نادر ما يستخدم الحافظ ابن حجر وقالته الى احمد عنها فقال ابنه - [01:24:21](#)
يكراه هذا كله. اراد احمد رحمه الله ان ابن مسعود يكره النصرة التي هي من عمل الشيطان. كما يكره تعليق التمايم مطلقا. فدل على
انه اذهبوا الى ما ذهب اليه ابن مسعود وهو تحريم هذا كله. ومسنده الحديث رواه ابن ابي شيبة وابو داود في المراسيل عن الحسن
رفعه. النشرة من عمل - [01:24:41](#)

الشيطان. طبعا كما ذكرت اسناده صحيح الى الحسن لكنه مغسل طبعا. الصحيح انه مغسل. وبعض اهل العلم من المتأخرين عل
الاسناد الموصول بذكر انس عليه بعننة الحسن. طبعا وهذا ليس بشيء لان الحسن كما رجحنا سابقا ان ان - [01:25:01](#)
انه الغالب عليه الارسال وهذا هو مذهب اهل الحديث المتقدمين منهم. لكن العلة هي في غاوي عن شعبة وهو مسكين من ابي بكيم
هو الذي ذكر الحسن والصحيح هو اسقاط آ نعم. اسقاط انس العلة في مسكين ابن ابي بكائي والذي ذكره انس بين الحسن وبين
الرسول صلى الله عليه - [01:25:21](#)

عليه وسلم وواضح واسقاط آ انس. كما في رواية علي بن الجعد عن شعبة وعلي بن الجعد ثقة حافظ فالراجح هو اسقاط انس بين
الحسن وبين النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا الحديث عند - [01:25:41](#)
بس جابوا عند ايضا حاكم كلا من طريق مسكين ابن ابي بكر. والبزار عندما رواه قال تفوت به مسكين ابن ابي بكر. لكن ايضا عدي الى
القبراني في الاوسط لكن ما واجهته نصبوني ما اكمل لكن لعلك ما في كلام البشر نتفوت به مسكين. في البخاري عن قتادة اي رواه -

[01:26:01](#)

تعليقا في بعض المصحف وفي البخاري ووصله الاكرم عن قتالة بنحوه. بن عزيز بن عمرو بن ربيعة لعمر بن الحاکم السدوس للبصري
ثقة فقيه من احفظ التابعين. قالوا ان ولد اثم ولد اكمل ثلاث احدى وستين هجرية - [01:26:21](#)
روى عن انس وغيره عنه ايوب عشرة ومن اهل الهجرة؟ طبعا قتادة من كبار الحفاظ قتادة معه بانهم من كبار الحفاظ وهم من شهاب
التابعين رحمه الله تعالى. وايضا مشهور بالعلم وبالفضل وبالجلالة. وكما ذكرنا سابقا انه موصوف بالتدليس لكن تدليس - [01:26:41](#)
من القسم الذي لا يضر فكما ذكرنا ان التدليس على قسمين وقتادة تدليسه من النوع الاول الذي ليس بظاد. لكن فاما كان بشرط ان
يثبت سماعه من الشخص الذي يبغى عنه؟ وايضا يعني عندما تجمع طرق هذا - [01:27:01](#)

حديث لا بد ان لا يذكر قتادة بينه وبين شيخه واسطة فاذا جمعت طوق ولا لك وقتاد بينه وبين شيخة واسطة سماع من شيخه في الاصل انه محمود على السماع والاتصال وهذا هو مذهب اهل الحديث كما ذكرنا سابقا. وجد قتادة الاعلى كما ترون هو عزيز -

01:27:21

وعزيز اختلف في التسمية اه بعزيز فبعض مجاز هذا الشيء واستدل بقوله عز وجل وقالت امرأة العزيز لكن في مسند الامام احمد وهو صحيح ابن حبان من حديث خيث ابن عبد الرحمن عن ابيه انه كان آا اسمه عزيز فعندما اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم -

01:27:41

وسأل عن اسمه فقال عزيز فغير هذا الاسم الى عبد الرحمن. والحديث آآ وقع في اسناد اختلاف آآ رواه ابن او رواه الامام احمد ما

تذكر. رواه مرسلًا عن خيثم بن عبد الرحمن صدقه موسدا لكنه صحيح وثابت. فلا - 01:28:08

هو منع التسمية بعشيش. في هذا الحديث. والله بالنسبة للمعنى يعني كما ذكرنا سابقا بالنسبة لاسماء لله عز وجل على ثلاثة اقسام

تسمي باسماء الله عز وجل على ثلاثة اقسام. القسم الاول هناك اسماء مختصة بالله سبحانه وتعالى - 01:28:28

قال فهل لا يجوز التسمية بها ابدأ نسأل الله الى الرحمن فهذه اسماء مختصة بالله عز وجل. وهناك اسماء مشتركة بين الله عز وجل

وبين خلقه. مثل الملك ومثل الرحيم وما شابه ذلك فهذه مشتركة بين الله وبين خلقه لكن مثل ايضا الحكم - 01:28:48

كان قد يمنع منها اذا لوحظ فيها معنى الصفة. اذا لوحظ فيها معنى الصفة فيمنع منها. فما في قصة اه ابو الحكم كما في قصة ابي

الحكم. فهذا الشخص كان يحكم بين قومه - 01:29:13

وكان كلا الخصمين يرضى بهذا الحكم فلذلك كني بهذه الكنية بابي الحكم. فلوحظ في هذه الكنية معنى الصفة. لانه كان يقضي ولا

احد يعترض على حكمه فهنا كأنه شابه الله عز وجل. لان الله عز وجل يحكم ولا معقب لحكمه - 01:29:33

عندما سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن سبب التثنية بهذه الكنية واجابوا بما ذكروا غير هذه الكنية الى ابي شويب قالوا من هو

افضل اولادك؟ فقال شوي قال اذا انت ابو شريح. فهنا لوحظ معنى الصفة مع ان كثير من الصحابة كان اسمه الحكم وحكيم -

01:29:53

ومع ذلك لم تغير هذه الاسماء - 01:30:13